الأستاذ الدكتور
عبدالله بن محمد المطلق
عضو هيئة كبار العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٤٨٦
التاريخ: ١٤٤٠/١١/١٣هـ
الموضوع: فتوى

فتوى

وردني سؤال من مؤسسة الإسكان التنموي الأهلية هذا نصه:

صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن محمد المطلق سلمه الله

ظهر مؤخراً منصة إلكترونية تعنى بدعم الأسر الأشد حاجة في المجال السكني اسمها منصة جود الإسكان، وحظيت بدعم سخي من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وتهدف المنصة إلى إشراك المجتمع أفراداً ومنظمات لتقديم يد العون للدعم السكني، من خلال المنصة الإلكترونية (جود)، علماً أن لدى المنصة آليات ومعايير واضحة للتحقق من الاحتياج وعن مدى قدرة المستفيد المادية من خلال التكامل مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية لمعرفة ملائمة المواطن من الناحية المالية وإمكانياته، وتقوم الجمعيات الخيرية الشريكة بدراسة الحالة ميدانياً وزيارة المستفيد في مقر سكنه.

علماً أن مستفيدي المنصة هم من الأسر الأشد حاجة من مستفيدي الضمان الاجتماعي أو من في حكمهم، وكذلك من صدر بحقه حكم تنفيذي لعدم سداد أجرة المسكن.

وتعرض المنصة الحالات بشكل واضح ودقيق، وللمتبرع اختيار الحالة ودعمها إلكترونياً.

السؤال: ما حكم إخراج زكاة المال للمستفيدين المسجلين في منصة جود الإسكان؟ وهل يعتبر التبرع للمنصة من صدقة السر؟

الجواب:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، وبعد:

فقد اطلعت على العرض المقدم من مؤسسة الإسكان التنموي الأهلية عن منصة (جود) التي تهدف إلى إشراك أفراد المجتمع في مد يد العون للدعم السكني للأسر الفقيرة، وقد أتاحت المنصة معايير دقيقة وواضحة للتحقق من حاجة المستفيد، وبعد التأمل في السؤال المذكور أعلاه تبين لي جواز دعم هذه المنصة المباركة من أموال الزكاة والأوقاف العامة وأموال الصدقات والتبرعات؛ لأنها تخدم فئة الفقراء والمساكين، وهم من أهل الزكاة الذين ذكرهم الله في قوله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً

الأستاذ الدكتور
عبد الله بن محمد المطلق
عضو هيئة كبار العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : .....
التاريخ : / / ١٤هـ
الموضوع : .....

مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) سورة التوبة: ٦٠، ولما أرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معاذ بن جبل إلى اليمن أوصاه بقوله: "أَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عليهم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِن أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ علَى فُقَرَائِهِمْ" رواه البخاري، وحاجة الفقير إلى السكن ملكاً أو إجارة من الحاجات المعتبرة شرعاً التي تدفع فيها الزكاة، ومن أخفى صدقته لهذه المنصة فإنها من صدقة السر الممدوحة في قوله (صلى الله عليه وسلم) في أحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله:" ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بصَدَقَةٍ فأَخْفَاهَا حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ" رواه البخاري، والله ولي التوفيق.

كتبه

أ. د. عبد الله بن محمد المطلق

رئيس اللجنة الشرعية للإسكان التنموي